Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقالت: أوما تدري ما حدث؟ وأخبرته الخبر!

فقال: أقيمي الى السحر حتى ألقاه!

فقالت: إنا نخاف ألاَّ تُغني شيئاً، وننكظ[1]

فقال: إنه لا بأس عليك!

ثم مضى الى عثمان فاستأذن عليه، فاخبره أن ما أقدمه عليه، إلا حب التسليم، وقال له: إن من أفضل ما عملت، تحريم الغناء والرثاء. وقال: أرجو أن لا تكون عملت عملاً هو خير لك من ذلك.

قال عثمان: قد فعلت ذلك، وأشار به عليَّ أصحابك.

فقال: قد أصبت، ولكن ما تقول، أمتع الله بك، في امرأة كانت هذه صناعتها، وكانت تكره على

= بعبد الرحمن بن عمار الجشمي ، من قراء أهل مكة ، وكان يلقب بالقس لعبادته شغف بها وشهرت وكانت من أجمل النساء وأحسنهن غناءً فغلب عليها لقبه ؛ واشتراها يزيد بن عبد الملك في خلافة سليمان وعاشت بعده ، وكان إحدى من أتهم بها الوليد من جواري أبيه .

١ ـ نكظ: جاع شديداً. ونكظ حاجته: عسَّرها.